[152] محيط سماء المجد بدر دجنة وفلك جمال للأنام ويوح (1) حبيب حبيب ا بل سر سره وجثمان أمر للخلائق روح له النص في (يوم الغدير) ومدحه من ا في الذكر المبين صريح إمام إذا ما المرء جاء بحبه فميزانه يوم المعاد رجيح له شيعة مثل النجوم زواهر لها بين كل العالمين وضوح إذا قاولت فالحق فيما تقوله به النور باد واللسان فصيح وإن جاولت أو جادلت عن مرامها تولى العدو الجلد وهو طريح عليك سلام ا يا راية الهدى سلام سليم يغتدي ويروح (2) الشاعر الحافظ الشيخ رضي الدين رجب بن محمد بن رجب البرسي الحلي (لعله توفي حدود 813). هو من عرفاء علماء الإمامية وفقهائها المشاركين في العلوم، على فضله الواضح في فن الحديث، وتقدمه في الأدب وقرض الشعر وإجادته، وتضلعه من علم الحروف وأسرارها واستخراج فوائدها، وبذلك كله تجد كتبه طافحة بالتحقيق ودقة النظر... (3). 32 - بهاء الملة والدين: _____ (1) يوح: الشمس (غ). (2) أخذت هذه الأبيات من موسوعة الغدير ج 7 ص 33. (3) الغدير ج 7 ص 33 - 34 و 68. وتجد تفصيل القول - حول ترجمة الحافظ البرسي وشعره الرائق - في موسوعة الغدير ج 7 ص 33 - 68.

_____